الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Universitaire Yahia Farés de Médéa

بالتعاون مع كلية الآداب واللغات وقسم اللغة والأدب العربي
ينظم مخبر اللغة وفن التواصل

الملتقى الدولي الافتراضي

بتقنية التحاضر عن بعد Zoom

والموسوم بـــ:

التراسل المعرفيّ بين علوم اللغة العربية وعلوم القرءان الكريم

ـــــــ (قراءة في الأسس الابستمولوجية والمنجزات التطبيقية) ـــــــــ

30 و31 أكتوبر 2022م

أولا: إشكالية الملتقي:

لقد انتهى البحث اللساني في السنوات الأخيرة – لا سيما البحث اللساني المعرفيّ منه - إلى أنّ اللغة هي العامل الرئيس في بناء هويَّة الإنسان والمسيّجة لتصوراته الدالة وأنساقه الفكرية وميولاته الإديولوجية، هذا على أساس أنَّ كل التصورات التي يمتلكها الإنسان عن الوجود الذي يحيا فيه هي تصورات لغوية في الأساس، وأنَّ الفرد لا يمكن له أن يدرك العالم الذي يعيش فيه إلا وفقا للكيفية التى تمنحها إياه اللغة. فالتمثلات الذهنية التي يبنيها الكائن الآدمي وهو يبلور الرؤى في مختلف مناحي الحياة، لا يمكن له فيها أن يخرج عن نسق المقولات التي ترسم حدودها اللغة، من منظور أنَّ البناء اللغوي على مستوى الذهن في تراسل متواز مع بناء العالم المادي المعبر عنه، فالعمل الذهني الذي يقوم به منتج الخطاب لبناء أنساق تعبيرية تتسق مع وضعيات تواصلية خاصة ومحدّدة، هو عمل في تراسل مع بناء الواقع وتمثّلاته المُمكِنة، وهو ما جعل البحوث اللغوية اليوم تتوجه بشكل لافت ومركَّز إلى بحث علاقة اللغة بالإنسان من جهة، وعلاقة اللغة بالوجود الذي تحيا فيه من جهة أخرى.

إننا حين نلتفت إلى المنجز التراثي العربي نجد أن مسألة اللغة قد شكلت الهمّ المركزي والسؤال المتجّدد لعلمائنا الأوائل، فإن كانت هي موضوع المشتغلين بقضية البيان بمفهومه الواسع (مسائل النحو، مسائل الأصول، مسائل البلاغة، مسائل الكلام)، فإنَّها كان الوسيلة البانية للتصورات الدالة للمشتغلين بعلوم

الحياة - من طب، وفلك، وحساب ...- والمجسّدة لتفكيرهم، إذ إن كيفية انْبِناء اللغة عندهم ذهنيا، تعكس كيفية تصوُرِهم للمسائل المبحوث فيها بكل تعقيداتها.

وكما هو معروف فإنَّ القرءان الكريم بما هو نص لغوي وعقدي من جهة، وبما تضمنه من حقائق علمية في بعدها المادي من جهة أخرى، قد شكَّل المحور الأساس الذي دارت حوله كل المنجزات اللغوية والأصولية وما تعلق بهما من العلوم الباحثة في النص ذاته كعلوم التفسير مثلا، هذا فضلا عن كونه الباعث لكثير من الاهتمامات العلمية. وهو ما خلق تفاعلا كبيرا بين مختلف العلوم وعلوم العربية إلى حد التماهي في بعضها بعض، فكان الرئيس ابن سينا هو الطبيب البارز، كما كان هو اللغوي العالم بكيفية حدوث الحروف في رسالته الشهيرة، دون أن تطرح مشكلة اللغة لا في بحث نفسها ولا في بحث مختلف العلوم الأخرى، لا في أطر مصطلحية ولا في حدود مفهومية.

وإنَّ نظرة سريعة على مختلف المتون التراثية الممثلة، تبيّن دون بذل الجهد في التفحص استفادة العلوم بعضها من بعض، سواء على مستوى مسالك النظر المنهجي والإجرائي، أم على مستوى الموضوعات المعالجة، فكان أصل النظر واحدا بين أصول الفقه وأصول النحو مثلا، وبين مباحث الإعجاز اللغوي في القرءان ومباحث البلاغة حتى وإن اختلفت المرامي والغايات ... وهكذا.

وبعد ... فإننا نروم بملتقانا هذا – كهدف رئيس - الكشف عن تميّز اللغة العربية وقدرتها عن احتواء مختلف المعارف والفنون لما لها أولا من كفاية وصفية تمكّنها من التعبير عن مختلف البنى التصورية والتمثلات الذهنية، سواء في العلوم الإنسانية والاجتماعية أو في العلوم الصورية الصارمة، ولما لها ثانيا من مرونة تسمح لها بصياغة الجهاز المصطلحي والمفاهيمي اللازم لكل مخرجات العمل العلمي والمعرفي الممكن. وهذا من خلال النظر الوجيه والتفحص الدقيق في المنجز التراثي العربي، بمختلف فنونه الأدبية وأصنافه العلمية بغية تجلية هذا التميّز و رصد حدوده الممكنة. بالإضافة إلى وضع اليد على التراسل والتفاعل بين علوم العربية ومختلف العلوم الأخرى التي جعلت من اللغة العربية وسيلة لاشتغالها وجهازا واصفا لموضوعاتها وحاوية لمخرجاتها البحثية، لا سيما على وجه الخصوص علوم القرءان الكريم و علوم التفسير وما تعلق بهما من مباحث.

ثانيا: أهداف الملتقى

ووفق ما سبق؛ فيكون العمل في الملتقى لإبراز تميّز اللغة العربية و تمثُّل حدود كفايتها ، ثم بسطها ، بملامسة التراث ومساءلته وفق منجزين المنجز اللغوي والمنجز الخطابي . هذا ما نبسطه في المحاور التالية:

ثالثا: محاور الملتقى

1- محور اللغة/ من خلال المنجزات الآتية:
أ- المنجز النحوي
ب-المنجز البلاغي
ت-المنجز الأصولي
2- محور الخطاب (الممارسة)/ من خلال المنجزات الآتية:
أ- المنجز الأدبي (أسلوب القصص القرءاني، قضايا السرد)
ب-المنجز العلمي (الخطابات العلمية في التراث)
ت-المنجز الاستدلالي (الخطابات الاستدلالية والحجاجية)

رابعا: الهيئة المشرفة على الملتقى

- **الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ جعفر بوعروري ـــــ مدير جامعة المدية.**
- **رئيس الملتقى: أ.د/ النذير بولمعالي ـــــ مدير مخبر اللغة وفن التواصل.**
- **مؤطر الملتقى:أ.د/ ناجي شنوف ـــــ عميد كلية الآداب واللغات.**
- **رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د/ محمد خليفاتي.**
- **رئيس اللجنة التنظمية للملتقى: أ.د/ صادق خشاب.**
- **منسقة الملتقى: د(ة)/ فيروز بن رمضان.**

خامسا: شروط المشاركة في الملتقى

1. **أن يكون البحث ضمن أهداف الملتقى ومحاوره.**
2. **لا تقبل المداخلات المشتركة.**
3. **الالتزام بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها.**
4. **تعبئة نموذج المشاركة المرفق.**
5. **أن لا تقل صفحات البحث عن 12 صفحة وأن لا تزيد عن 20 صفحة.**
6. **حجم الخط (16) TraditionalArabic، على ورق A4، هوامش الصفحة من اليمين (2.5سم)، ومن اليسار (2.5سم)، ومن الأعلى والأسفل (2.5سم)، والحواشي بحجم (12).**
7. **يرفق الباحث سيرته العلمية المختصرة في حدود صفحة واحدة على الأكثر.**
8. **آخر أجل لإرسال الملخصات هو: 30 مارس 2022م.**
9. **إعلام أصحاب الملخصات المقبولة يكون قبل تاريخ 10 أفريل 2022م.**
10. **آخر أجل لإرسال المداخلات المقبولة ملخصاتها كاملة هو: 30 ماي 2022م.**

جميع المراسلات تتم باسم السيد رئيس الملتقى على البريدين الإلكترونيين في ذات الوقت إجباريا:

Boulmali.nadir@gmail.com	sce.arquran@univ-medea.dz